

Distr.: General
8 August 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقرير المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن "حالة تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية" (انظر المرفق). ويغطي التقرير المؤرخ ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٧ الفترة من ٢٣ تموز/يوليه إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧. وقد أعد هذا التقرير وفقا للأحكام ذات الصلة من قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية EC-M-52/DEC.1 المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦، وقرار مجلس الأمن ٢٢٩٨ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦، لغرض إحالته إلى مجلس الأمن. وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق

[الأصل: الإسبانية والإنكليزية والروسية

والصينية والعربية والفرنسية]

يشرفني أن أرسل إليكم تقرير المعنون ”حال تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية“، الذي أعد وفقا للأحكام ذات الصلة الواردة في القرار EC-M-52/DEC.1 المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦ الصادر عن المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفي القرار ٢٢٩٨ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لإحالة إلى مجلس الأمن (انظر الضميمة). ويشمل تقرير الفترة الممتدة من ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧، وفي أيضا بمتطلبات تقديم التقارير المنصوص عليها في قرار المجلس التنفيذي EC-M-52/DEC.2 المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦، و EC-M-53/DEC.1 المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦.

(توقيع) أحمد أزومجو

[الأصل: الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

تقرير المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

حال تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية

١ - اعتمد المجلس التنفيذي ("المجلس") خلال اجتماعه الثاني والخمسين قراراً بشأن "تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية" (الوثيقة EC-M-52/DEC.1 المؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦) وطلب من المدير العام أن يساعد ليبيا على إعداد خطة معدلة لتدمير أسلحتها الكيميائية المتبقية من الفئة ٢. واعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ القرار ٢٢٩٨ (٢٠١٦)، الذي رحب بقرار المجلس وأيده وطلب من المدير العام، من خلال الأمين العام، أن يقدم تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن إلى أن يتم التدمير ويتحقق منه.

٢ - واعتمد المجلس في ختام اجتماعه الثاني والخمسين قراراً عنوانه "المتطلبات المفصلة لتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢" (الوثيقة EC-M-52/DEC.2 المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦). وطلب المجلس من المدير العام في الفقرة ١٧ من منطوق ذلك القرار أن يقدم إليه تقريراً شهرياً عن تنفيذه. ويشمل هذا التقرير الشهري الثاني عشر الفترة الممتدة من ٢٣ تموز/يوليه إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧.

التقدم الذي أحرزته الدولة الطرف التي تستضيف أنشطة التدمير في إزالة الأسلحة الكيميائية الليبية

٣ - أتم مرفق تدمير عوامل الحرب الكيميائية ونفايات الأسلحة (المرفق GEKA mbH) وهو مرفق التدمير المعين في مونستر بألمانيا، تدمير الـ ٢-كلورو إيثانول وثلاثي بوتيل الأمين في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، بالترتيب.

٤ - وكما سبق أن أفيد به (الوثيقة EC-85/DG.1 المؤرخة ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٧)، علقت عملية تدمير ثلاثي كلوريد الفوسفور، كإجراء احتياطي ضروري لتفادي إلحاق أضرار بالغة بالطلاء المقاوم لدرجات الحرارة الشديدة. ولا تزال الكمية الإجمالية التي دمرت من ثلاثي كلوريد الفوسفور هي ٣,٢ أطنان، أي ٢,٨ في المائة منه.

٥ - وشرعت شركة GEKA mbH، في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧، في تدمير كلوريد الثيونيل باستخدام المحرق في محطة الإحراق ١ ("مونستر ١"). وأبلغت شركة GEKA mbH والدولة المضيفة الأمانة الفنية ("الأمانة") بأنه تم تسليم الرخص المطلوبة لتغيير تكنولوجيا التدمير من الإحراق إلى التحييد، وأن تحييد كلوريد الثيونيل بدأ في ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧. وبحلول ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٧، دمر ٤٣,٥١ طناً من كلوريد الثيونيل، أو ٤٣,١ في المائة منه.

٦ - وتواصل أفرقة الأمانة تفتيش مرفق GEKA mbH مرة كل شهرين، وأجريت آخر عملية تفتيش من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧. ولم تواجه أي مشكلات في سير عملية التدمير.

الأنشطة التي أجرتها الأمانة فيما يخص ليبيا

٧ - قامت الأمانة بتفتيش عمليات التدمير في مرفق GEKA mbH وأجرت استعراضا هندسياً لها لتقييم نظام التحييد خلال عملية التفتيش المشار إليها آنفاً. وأكد فريق التفتيش التابع للأمانة أنه اتخذت تدابير التحقق كافة لإجراء عمليات التحييد المقبلة، وتحقق الفريق من عملية التدمير الجارية من خلال التأكد في الموقع واستعراض التسجيلات الفيديوية.

٨ - ومن المخطط إجراء عملية التفتيش المقبلة في مرفق GEKA من ١١ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وستواصل الأمانة تقييم إجراءات التحقق الخاصة بعملية التحييد وستؤكد التدمير منذ آخر تفتيش.

٩ - وترصد شركة GEKA mbH عن كذب تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ حرصاً على إتمام تدميرها بحلول الأجل المحدد في الفقرة ٣ من منطوق قرار المجلس EC-M-52/DEC.2.

١٠ - وكما سبق أن أفيد به، أعلمت الأمانة بحدوث تفاعل طارد للحرارة في حاوية واحدة خلال عمليات تفرغ المواد الكيميائية وإعادة تعبئتها بمرفق التخزين بالرواغة، تسبب في تآثر المادة الموجودة في الحاوية. ونظراً لمقدار المواد الكيميائية المتبقية من الفئة ٢ في الحاوية (زهاء ٥ في المائة) ولزوجة هذه البقايا والقدرة المحدودة على استعادة أي مواد منها قابلة للاستخدام، فإن بوسع الأمانة أن تؤكد أن هذه المواد لم تعد تمثل خطراً من حيث انتشار الأسلحة الكيميائية.

١١ - وقد أبرمت الأمانة اتفاقاً مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ("مكتب خدمات المشاريع") للتعاقد مع شركة ليبية لإتمام تدمير الحاوية الآنفة الذكر. وقد بدأ تدمير محتويات الحاوية المتبقية في ٢٥ تموز/يوليه وأتم تدميرها في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٧. وتلقت الأمانة نتائج تحليل المحتويات التي تم تدميرها، وأكدت نتائج التحليل إتمام تدميرها.

١٢ - وتناوبت الأمانة، عملاً بتقرير المجلس خلال دورته الثالثة والثمانين (الفقرة ٦-١٢ من الوثيقة EC-83/5 المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦)، على التشاور مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ("إدارة شؤون السلامة والأمن") بشأن إمكانية سفر موظفين من الأمانة إلى الرواغة لأخذ عينات من التربة. وتشير إدارة شؤون السلامة والأمن حالياً بعدم السفر إلى هناك. وستواصل الأمانة متابعة الوضع.

التكاليف الإجمالية وحال الصندوق الاستئماني

١٣ - أصدرت الأمانة في ١ آب/أغسطس ٢٠١٦ مذكرة تدعو إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني لدعم ليبيا (الوثيقة S/1400/2016 المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١٦). وبحلول نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير، كان قد قدم إلى الصندوق الاستئماني تبرعات تزيد عن ١,٢ مليون أورو، وذلك من فنلندا، وقبرص، وكندا، ونيوزيلاندا، والولايات المتحدة الأمريكية. واستلم مبلغ إضافي قدره ٦٣٨ ١٣٣ أورو من كندا عبارة عن تحويل من صندوق استئماني سابق كان مخصصاً لليبيا. كما تلقت الأمانة، في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، مساهمة من إسبانيا قدرها ٢٠ ٠٠٠ أورو. وبحلول نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير، كان قد أنفق من الصندوق الاستئماني ٧٨٢ ٧٨٥ أورو لسد تكاليف الأنشطة المتصلة بتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية من الفئة ٢.

١٤ - ولا يزال الصندوق الاستثماري يستخدم لتمويل الأنشطة المتصلة بتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية من الفئة ٢. وأبرمت المنظمة اتفاقا مع مكتب خدمات المشاريع لتدمير الصهريج المتبقي في الرواغة بتمويل من إسبانيا، وفنلندا، وقبرص، ونيوزيلندا.

١٥ - وتلقت الأمانة برنامج عمل وميزانية لعمليات تنظيف حيز الصهريج بالرواغة. وقدم برنامج العمل وميزانيته للجهات المانحة المحتملة لكي تنظر فيهما. وتقر الأمانة بطلب المجلس في دورته الثالثة والثمانين الحصول على عينات تربة من المنطقة المحيطة بصهريج المواد الكيميائية من الفئة ٢ (الفقرة ٦-١٢ من الوثيقة EC-83/5). ولن تتخذ أي تدابير إلى أن تؤخذ عينات كافية من التربة.

١٦ - ويود المدير العام أن يعرب مرة أخرى عن تقديره للدول الأطراف التي قدمت بالفعل تبرعات للصندوق الاستثماري أو التزمت بتقديمها.